

المطلب الثاني: آثار التعبير الضمني ومدى حجيته ومن أبرز آثار التعبير الضمني أنه ينتج جميع النتائج القانونية نفسها التي ينتجها التعبير الصريح، لأن العبرة في القانون هي بوجود الإرادة لا بالشكل الذي عبّر به الشخص عنها. فيُحتج به على صاحبه متى ثبت أن سكوته أو فعله أو تصرفه لا يمكن تفسيره إلا على أنه قبول أو رفض لتصرف قانوني معين. وعليه، شرط أن تكون الإرادة مستخلصة بوضوح من سلوك صاحبها، وألا يكون هناك نصّ قانوني يفرض شكلاً معيناً للتعبير عنها. مدى حجيته القانونية يُعدّ التعبير الضمني حجة قانونية تامة متى كانت الظروف والقرائن تدل دلالة قاطعة على وجود إرادة حقيقية لدى صاحبه، بل مقيدة بعدة شروط، وأن لا يتعارض التعبير الضمني مع نصّ قانوني يفرض شكلاً معيناً للتصرف. كعقود الزواج أو الوصية أو نقل الملكية العقارية.